

لسان العرب

(تون) التَّوْنُ الفِرْعَادُ واحده تَوْتَةٌ بالتاء المثناة ولا تقل التَّوْتُوثُ
بالتاء قال ابن بري ذكر أَبو حنيفة الدينوري أَنه بالتاء وحكي عن بعض النحويين أَيضاً
أَنه بالتاء قال أَبو حنيفة ولم يُسمع في الشعر إِلاَّ بالتاء وأَنشد لمحبوب بن أَبي
العَشَدِّ سَطْرَ النَّهْشَلِيِّ لِرَوْضَةَ من رياض الحَزْنِ أَوْ طَرَفُ من القُرَيْبَةِ
جَرْدٌ غيرُ مَحْرُوثٍ لِلنَّوْرِ فِيهِ إِذَا مَجَّ النَّدَى أَرَجٌ يَشْفِي الصُّدَاعَ
ويُنْقِي كُلَّ مَمْعُوثٍ أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِذْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخٍ بَغْدَادِ
ذِي الرَّمَّانِ وَالتَّوْتِ وَاللَّيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلهُمُومِ فَمَا أَقْضِي الرَّقَادَ
وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيثِ أَبَيْتُ حَيْثُ تُسَامِينِي أَوَائِلُهَا أَنْزُو وَأَخْلَطُ تَسْبِيحاً
بَتَغْوَيْتِ سُودٍ مَدَالِيحٍ فِي الظُّلَمَاءِ مُؤَدِنَةٌ وَلَيْسَ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا
بِمَنْدِيوْتِ الْمُؤَدِنُ بِالْهَمْزِ الْقَصِيرِ الْعُنُقِ وَالْمُؤَدِنُ بِغَيْرِ الْهَمْزِ الَّذِي يُؤَلَدُ
ضَاوِيّاً نقلته من حواشي ابن بري ومن حواشي عليها قال ابن بري وحكي عن الأَصمعي أَنه
بالتاء في اللغة الفارسية وبالتاء في اللغة العربية التهذيب التَّوْتُوثُ كَأَنه فارسي
والعرب تقول التَّوْتُوثُ بتاءين وفي حديث ابن عباس أَن ابن الزبير آثَرَ عَلِيّاً
التَّوْتِوَيْتَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ وَالْأُسَامَاتِ قال شمر هم أَحْيَاءٌ من بني أَسَدِ حُمَيْدٍ
بن أُسَامَةَ بن زُهَيْرِ بن الحارث بن أَسَدِ ابن عبد العُزَّيِّ بن قُصَيِّ وَتَوَيْتُ
بنُ حَبِيبِ بنِ أَسَدِ بن عبد العُزَّيِّ بن قُصَيِّ وَأُسَامَةُ بنُ زُهَيْرِ بن الحارث بن
أَسَدِ بن عبد العُزَّيِّ بن قُصَيِّ وَالتَّوْتِوَيْيَاءُ معروفٌ جَرَّ يَكْتَدِحُلُ به وهو
مُعَرَّبٌ